

أو الدولية أو المحلية منها سواء لبرنامج: في العاملة الإغاثية المؤسسات. فعلى أخريات لكن الأمامية، كلها استحدثت فروعاً لبسمة جراح هؤلاء. القصص فظيعة، وبعضها يكاد لا يصدق. ثمة نساء اعتقلن ووضعن في أقبية كما الحيوانات، كن يخرجن بالانتقاء حسب رغبة الضباط والجنود، من أجل التمتع بهن. البعض الآخر نقلن إلى فنادق كبار الضباط للعمل في الخدمات الجنسية، وأكثر هؤلاء أجبرن على التعود على المخدرات حقناً وشمّاً حتى تسهل السيطرة عليهن. إحدى الفارات تروي أنها أجبرت على النكاح بعدما هُددت بقتل أولادها أمامها، وأخرى تتحدث عن أشد أنواع التعذيب: اغتصابها أمام زوجها وأولادها، ورجل يتحدث عن ابنته التي اختطفها حتى تمكن من معرفة مكانها ودفع المال للضابط المعني لقاء إطلاقها، فإذا به يتفاجأ لدى زيارة الضابط في مكتبه لدفع الفدية أن ابنته نفسها هي التي تقدم القهوة للضيوف (أي لأبيها) بثياب مبتذلة أجبرت على لبسها. القصص لا تكاد تنتهي في هذا المجال فظيع في أخلاقيات جيش النظام وشبيحته: دفع المنظمات الدولية لدق ناقوس الخطر أكثر من مرة، سيما في مجال الاعتداء الجنسي على المعتقلات، واستخدام النساء كوسيلة ضغط على الناشطين لتسليم أنفسهم. ووفق الشبكة السورية لحقوق الإنسان: يوجد راهناً نحو 7000 معتقلة سورية (وثقت الشبكة حالة معتقل وزوجته -من حي الرمل الجنوبي في اللاذقية- حيث أجبر رجال المخابرات بقية المعتقلين على اغتصاب الزوجة أمام زوجها). وقبل نحو شهر تناقلت وسائل الإعلام معلومات عن وحدة خاصة من شبيحة النظام: مهمتها اغتصاب الأطفال؛ يتكون أعضاؤها من الشواذ جنسياً تشويه أراد السوري النظام إعلام أن والظاهر صورة معارضة بما يقترف من رزايا؛ فاجترح: "جهاد النكاح". بدأت القصة في أيلول 2012 عندما نُسبت فتوى دينية - على تويتير- للشيخ السلفي محمد العريفي؛ يعتبر فيها سعي النساء لخدمة المجاهدين جنسياً جهاداً، لكن العريفي أنكر أن يكون أصدر مثل هذه الفتوى، أو أنه يقرأها، مؤكداً أن إعلام النظام السوري هو من نسب إليه هذا الأمر، ومع ذلك فقد روجت قنوات النظام السوري للأمر، وسعت في سبيل تقديم أدلة على حصوله، فقامت بتصوير نساء تونسيات وشيشانيات على أنهن مجاهدات بالنكاح من مدعومة) الميادين قناة من جباري مليكة التونسية الإعلامية استقالت عندما شديد بإجراج الحملة هذه أصيبت أن لبثت وما النظام السوري وإيران) بسبب إجبارها على "فيرة قصة جهاد النكاح من لا شيء". وفي سبيل التعويض عن هذه الفضيحة قدمت الإخبارية السورية في 22/9/2013 اعترافات فتاة قاصر تبلغ من العمر 16 سنة (روان قدام)، تزعم فيها أن والدها قدمها للمقاتلين لتجاهد بالنكاح معهم بعدما اغتصبها هو شخصياً. "اعترافات" لمتشكك روان قدام صدمة داخل وخارج سوريا. مبعث الصدمة لم يكن كلام قدام الملقن، فثمة سوابق كثيرة جداً تقدر في مصداقية الاعترافات السورية المتلفزة، وإنما تجرؤ النظام السوري على إجبار فتاة درعاوية على الطعن بشرفها وشرف عائلتها (والدة الفتاة اسمه ميلاد قدام من أوائل الثوار في درعا، والفتاة اختطفها أثناء خروجها من مدرستها قبل عشرة أشهر من ظهورها على الإخبارية السورية) وزير استغلها جديد: من الظهور إلى النكاح جهاد قصة عادت قدام روان ومع تونسي على خلاف مع حزب "النهضة"، فزعم أن تونسيات يشاركن في جهاد النكاح دون أن يعطى دليلاً أو أسماء، واستغلها مندوب سوريا في الأمم المتحدة للتأكيد عن همجية الثوار، فيما قامت حملات تضامن مع روان قدام والمطالبة بإطلاق سراحها، كما سلطت وسائل إعلام الثورة الضوء على الموضوع واستضافت أقارب والدة الفتاة، بما يفضح القصة الحقيقية لاختطاف روان وإجبارها على "الاعترافات" لا سوريا في النكاح قصص تقتصر على الإجبار عليه من قبل النظام، وزعم الجهاد من خلاله في جانب الثوار، إذ ثمة فريق آخر قدم إلى سوريا، حاملاً معه ما يؤمن به في هذا المجال: نكاح المتعة وأن، بالقليلة ليست مدة منذ، وساق قدم على تجري، مذهبية أسس على سوريا في للقتال الشيعة العراقيين الشبان تجنيد حملات أن المعروف المقاتلين ينضمون إلى: "لواء أبي الفضل العباس" أو "حزب الله- العراق" أو "عصائب أهل الحق"، وهي تشكيلات تضم عراقيين ولبنانيين وخليجيين أيضاً، هؤلاء كلهم يؤمنون بنكاح المتعة ويمارسونها في بلادهم أصلاً... غير أنه مع تزايد أعداد المقاتلين: تطور الموضوع أكثر بدخول النساء على خط "الجهاد"، وتشكيل كتائب نسائية بأسماء مختلفة للتوجه إلى سوريا وتقديم الدعم للمقاتلين هناك؛ طبياً وغذائياً وجنسياً. ليس ثمة تورية في الإعلانات واللافتات المرفوعة في الأحياء الشيعية في بغداد، لجهة ذكر نوعية الخدمات التي ترغب "الزبنيات" في تقديمها، بما فيها نكاح المتعة ، الخصم معنويات لكسر وسيلة إما حميمية: العلاقات أكثر باتت المأساوية: السوري الواقع في وإما وسيلة لتشويه سمعته، وإما جهاداً باسم الدين (255, 0, 0)rgb .color="style span"> font-size: large;"></p></div>
<div data-bbox="429 695 566 715" data-label="Section-Header">
<h2>الرابط الاصيلي</h2>
</div>
<div data-bbox="72 951 126 963" data-label="Page-Footer">page 1 / 1</div>
<div data-bbox="420 968 574 981" data-label="Page-Footer">Powered by SaphLesson 4.0</div>